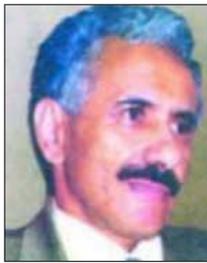


رسالة السبعين!!



« > بالتأكيد فإنه لا يمكن لأي متابع أو مراقب للتطورات في اليمن وفي اطار تفعيل وتداعيات محطة 2011م إلا ان يفتأ بحجم الحضور إلى ميدان السبعين في مسيرة يوم التداول السلمي للسلطة 27 أبريل 2013م. مئات الآلاف لم يأتوا للمطالبة ببقاء الرئيس صالح في الحكم أو لعودته إليه وإنما جاؤوا لتأييد الحل السلمي وللضغط من أجل إكمال محطاته ومساراته. نعم ويكل تأكيد فالحضور هو من أجل علي عبدالله صالح ولكنه حين تفكيك ذلك فهو من أجل الحل السلمي الذي تبناه أو الذي جاء من خلاله مع حقيقة الشراكة والشركاء في الحل السلمي أو التسوية السياسية.



مطر الأشموري

«إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق» فدوره العظيم الذي غير التاريخ البشري مجرد «متمم» ولما كان في العصور أو العهد الجاهلي. الأنظمة ليست الملائكية التي كانت تقدم بها نفسها وليست «الشيطان الرجيم» كما تقدمها الثورات ولا بد أن تقاس أفضلية الديمقراطية والنصم المتوقع حزب الإصلاح وأعضائه في المؤسسات الحكومية بالذات في المحافظات الجنوبية دفعا لإقتحامه والإحلال بدلهم لدعم «المشروع الانفصالي» والحريات بين البلدان التي طالتها أزمة 2011م كثورات أو حتى مع بلدان المنطقة التي لم تطلها المحطة فالمعارضة السورية تطرح مثلا أنه لو وفرت في سوريا الحريات كما في مصر مبارك ماكان السوريون يحتاجون ثورة.

مثل هذه المقارنة تقدم أفضلية نظام عن نظام ليستاءل عن الأفضل ديمقراطيا في ظل مبارك مصر وصالح اليمن أو بن علي تونس أو غيرهم وكذلك المقارنة بين الثورات كواقعية ووعي ونحو ذلك.

أقول انني كصحفي كتبت عن صالح ونظامه نقداً كثير الحدة وفي صحيفة «الثورة» الرسمية بما لم يسبقه مع نظام آخر ولن يأتي مثله أو يتاح بعد تسليمه للسلطة وهذا موقوت ومؤرشف.

نعم تعرضت لتبعات ذلك ولكنها تحمل وتحتمل ولا تقارن بأنظمة أخرى الأساس هو كون ذلك يسمح به ويتاح بقدر من التكرار والاستمرار. لعلي يبت أكثر أو أدق من يعرف قسوة النظام كما أعرف مرونته أو نفسه كديمقراطية وأراه أفضلية ديمقراطية مقارنة بالأخرين من التفعيل للحالتين أو من المسافة بينهما.

هذا ما استحضره كنتفكير أو رد فعل مقارنة صالح من ميدان السبعين بين الثورات والأنظمة من منظور أو حقيقة الديمقراطية ربطا بمحطة 2011م. الصراع على الحكم كان وسيظل قبل ثورة سبتمبر واكتوبر وبعد وقبل وبعد الوحدة وقبل وبعد محطة 2011م وان اختلفت أشكاله أو تشكيلاته في مسابقة أو تطورات وتعقبات وهذا الصراع يلبس بالوحدة أو الانفصال وبالدين أو الايدولوجيا وبالديمقراطية أو الحريات وما يعتمل الآن وقبل ثم بعد الحوار الوطني هو صراع على الحكم ولا تطلب في ظل ذلك غير أتران وتوازن من أجل الوطن!!

تبرر مثل ذلك. المؤتمر والزعيم صالح لا يريدون شيئا من ذلك لأنه قرر مرحليا وخلال الفترة الانتقالية ان يمتص ويتحمل كل حملات وأساليب استهدافه صراغيا (سياسيا وعلاميا) أو حتى واقعيًا فيما يكتفي من جانبه بتفاعلات الواقع والواقع بتلقائية متقدمه من وضوح وتوضيح. مناسبة يوم التداول السلمي للسلطة والاحتشاد الاستثنائي لم يكن للتعامل بطريقة ان الطرف الذي أوصل أو أوشى إلى مجلس الامن عليه تقديم حقائق وثبوتات ما أوصله كون ذلك يتحول الى سجل وجدل من الصراع.

التظاهرة بما رفعته وما طرحته وما طرح فيها وطرح عليها تؤكد بأقوى ثبوتات الواقع ان رئيس المؤتمر والمؤتمر هو الطرف الأكثر مصداقية مع المبادرة والتسوية وذلك يمثل سموا فوق الصراعات واستحضار الأهداف الواقعية الوطنية الأهم والأبعد، فالزعيم صالح أو المؤتمر يتجنب الاحتكام لحقائق الواقع واستحقاقات الوفاق وهي في صفه للرد على حملات ظالمة لاستهدافه صراغيا أستجلا لانجاح التسوية والحوار فالقول بأنه من يعيق أو يعطل تسوية أو حوار هو هراء حتى حين الافتراء.

الرئيس الأمريكي «أوباما» مع تسارع الأحداث في مصر باتجاه الانتخابات البرلمانية يطلب من الرئيس مرسي أحداث التوافق لمشاركة كل القوى المعارضة في الانتخابات وذلك مالم يحدث كما يطلب «أوباما» من جبهة الإنقاذ المعارضة ألا تقاطع الانتخابات فيما لم يترك لها غير خيار المقاطعة.

محطة 2011م «الرحيل الفوري» لم تستطع أحداث التوافق بين أطرافها كاصطفاف للحسم الثوري في مصر أو تونس غير حالة ليبيا وأحداث سوريا.

المشكلة هي في البديل أكثر مما هي في الرحيل في كل البلدان وفي اليمن كاستثنائية وذلك كان سبلا على أمريكا ضغط الرحيل على مبارك وحتى ترتيبات بديل فترة انتقالية فيما الأصعب أن توفق بين الاخوان وجبهة الإنقاذ في مصر ديمقراطيا. مجلس الامن واعضائه يعرفون خيارات ومواقف

هذا الجمع الكبير والحشد الغفير لم يكن ضد حكومة أو شركاء الوفاق بل مع التسوية السياسية وتطبيق المبادرة الخليجية والقرار الأممي ومع الحوار وانجاحه.

حتى لولم يكن ذلك بين أهداف هذا الاحتشاد الهائل فهو بكل الوقائع الواقعية والثبوتات الدامغة كأنما نفى ونسف ما جاء من مداولات لمجلس الامن أو في بيان له عن أن الرئيس السابق صالح بين من يعيقون التسوية.

في الخط والخطاب السياسي الاعلامي للمشارك واصطفائه فعلي عبدالله صالح هو المعيق للتسوية وقيل أن تتخلق أو تولد فكرة المبادرة الخليجية وبالتالي فذلك علاقة لها بحقيقة من يلتزم وينفذ التزاماته أو من يراوغ ويتهرب أو يعيق ويعطل.

من تابع هذا الجمع غير العادي في شعاراته وفعالياته والكلمات التي أقيمت سيجد أنه خلا من تأثير الصراع أو تفعيله.

يستحيل من أي طرف أو أطراف أخرى في مناسبة بهذا الحجم أو ما هو أقل وعادي ويومي دون أن يجعل منها حربا سياسية اعلامية واقعية ضد المؤتمر أو النظام أو الرئيس السابق صالح.

من هذا الفرق المتصور بين حالتين معاشيتين ومشاهدتين جاء ما جاء تجاه الرئيس السابق صالح من مجلس الامن.

حتى الإنسان العادي فمن متابعته لتفعيل محطة 2011م بتفعيل التوافقين الحسم الثوري والرحيل الفوري يحس أن التناغم وتابعه وعاشه بين الحسم الثوري والرحيل الفوري له امتدادات في تلقائية التفعيل والتفاعل مع الحل السلمي للوصول إلى مستوي ما صدر من مجلس الامن، وبالتالي هو تفعيل سابق للمحطة سبق المبادرة الخليجية والقرار الأممي ولا علاقة له بواقع ووقائع ما بعد ذلك وكل ما كان يحتاجه تبني «الحسم الثوري» لمثل هذا السياق والتسوية الصراغية.

المؤتمر الشعبي أو الرئيس السابق صالح كان يستطيع توظيف هذا الحشد ضد ما صدر عن مجلس الامن أو ضد حكومة الوفاق ولربئسها الدور الأهم في ذلك أو حتى ضد المشترك وممارسة الأطراف الأخرى

خطر الحرب بين الاشتراكي والإصلاح

حميد الحظاء

لا شك بأن المتابع لطبيعة العلاقة بين كتلت اللقاء المشترك الذي يضم خليطا من الأحزاب غير المتجانسة في رؤاها وتوجهاتها يدرك بأن عقد تلك العلاقة قد انفرط فعليا، فلم يعد هناك ما يجمعها لا سيما بعد انتفاء المصلحة التي جمعتها في تكتل واحد وهي العداة للرئيس المحمدي علي عبدالله صالح والطمع في السيطرة على السلطة.. فبعد تسليمه السلطة لم يعد هناك شيء يجمعها، خصوصا وأن حزب الإصلاح لن يقبل بأن ينازع أحد في السلطة.

لذلك فإن هوه الخلافات فيما بينها تتسع يوما بعد آخر، وما تصريحات قيادات الأحزاب المنضوية ضمن هذا التكتل بعدم وجود خلافات داخلية، إلا ذر للرماد على العيون، فبالرغم من المحاولات الفاشلة لقيادات في الإصلاح تصوير الوضع داخل المشترك بأنه «سمن على عسل» وأن هذا التحالف سيستمر نحو عشر سنوات قادمة إلا مجرد هراء، لأن قيادات بارزة في الأحزاب الشريكة له خرجت مؤخرا عن صفحتها، ووجهت انتقادات لاذعة لحزب الإصلاح متهمه إياه بممارسة الإقصاء ضد الشركاء وسعيه للسيطرة الكاملة على السلطة معتمداً على القوى القبيلية والعسكرية والدينية.. الخ

وعلى ما يبدو فإن حالة الموارد به السياسية في الخطاب التي انتهجها حزب الإصلاح منذ تشكيل اللقاء المشترك قد انتهت إلى حالة من الهجوم دشنها عبر وسائل إعلامه ضد الحزب الاشتراكي بالتزامن مع تصاعد أعمال العنف في عدن والتهجمات الموجهة للإصلاح بتأجيجه والوقوف في وجه «الحراك الجنوبي» كخصم.

حيث أخذت مؤخرا تصريحات «الاشتراكي والإصلاح» منحنى تصاعدي في وسائل إعلام الجانبين، سبقتها حالة من الامتعاض في «إعلام الإصلاح»، فيما يبدو را على افتتاحية صحيفة «الثوري» تحت عنوان «قسمة ضيزي» والتي رد عليها الإصلاح من جانبه من خلال نشر موقع «الصحة نت» تقريرا عما سماه «الاشتراكي وفقدان البوصلة» أعده مركز أبعاد القريب من الإصلاح والذي اتهم أعضاء اللجنة المركزية للاشتراكي بدعم موقف الأمانة العامة للحزب علنا، فيما غالبية أعضائها يتجنبون أي انتقاد لأخطاء الحراك الجنوبي بما فيه الحراك المسلح شعورا منهم أن الجنوب سيذهب بسيدته للانفصال.

وأضحى تقرير «أبعاد» عن الغرض من وراء مهاجمة الحزب الاشتراكي على هذه الشائكة حين قال: أن البعض من أعضاء مركزية الاشتراكي يستغل الأحداث لتشويه الشرك الحالي والنصم المتوقع حزب الإصلاح وأعضائه في المؤسسات الحكومية بالذات في المحافظات الجنوبية دفعا لإقتحامه والإحلال بدلهم لدعم «المشروع الانفصالي» كما هاجم التقرير أيضا القطاع الطلابي للاشتراكي وقال: أن غالبية قيادات فروع الحزب الاشتراكي تدعم الخيار الانفصالي فالمعارضة السورية تطرح مثلا أنه لو وفرت في سوريا الحريات كما في مصر مبارك ماكان السوريون يحتاجون ثورة.

كما أصدرت الأمانة العامة للحزب الاشتراكي اليمني بيانا الأسبوع الماضي بشأن أحداث العنف في مدينة عدن وبعض محافظات الجنوب حمل في طياته هجوم عنيف- موجه لحزب الإصلاح وفي المقدمة محافظ عدن الإصلاحية، وذلك بعد أربعة أيام من هجوم افتتاحية الثوري، التي خصت ذكر المحافظ بالاسم- بخلاف البيان- في هجومها العنيف عليه، معتبرة أن محافظ عدن وحيد رشيد لم يتورع في خطابه الرسمي الأخير وبدا «وكانه قد فلع حلتة الرسمية وليس حلة المحارب ليخاطب «مؤمنين» والمقهورين والمطاردين بتلك اللغة المغسمة بقبح السنين الطويلة من القمع والقهر والفساد.. الخ.

واقع الخلاف الكبير بين الإصلاح والاشتراكي أصبح حقيقة يعكسها مطالبة الاشتراكي بإقالة محافظ عدن الإصلاحية يكشف عن تدمر الاشتراكي من الإصلاح وهو ما يبعث عن تساؤلات مشروعة عن المستقبل المجهول ليس لتكتل المشترك واحتمالية انفرط عقدة وإنما خطر ذلك على البحث بشكل عام.

إلا أن اعنف هذا التصعيد جاء في مقال رئيس الكتلة البرلمانية للحزب الاشتراكي د. عيروس النقيب والذي شن من خلاله هجوما عنيفا على الإصلاح وعلى محافظ عدن محملا إياه أحداث العنف الأخيرة في عدن.

وأضاف: لا يمكن للتجمع اليمني للإصلاح أن يعيد ترميم صورته لدى أطياف المواطنين الجنوبيين في ظل استمرار قياداته في الاقحام بمفهوريات وغنائم حرب 1994م، والتصرف بها على إنها ثواب

ورغم كشف النقيب عن سياسة المحاصصة في التعيينات ووقوف الإصلاح وراء اختيار محافظ عدن وقدرته على إقالة وفرض أي شخص تم شاء دون أي اعتبار لرئيس الجمهورية.. إلا أن ذلك كشف عن وقائع حدة الخلاف بين أكبر حزبين في المشترك من ثلاثة من تنبى في هذا التكتل.

الوسوسة في الشيخوخة

باسندوه... أنموذجا!!! (2-2)

يظهرون له علامات الاحتقار والاستهجان ونحن بهذا الموضوع نعبّر عن ثقنتنا الباسندويه الباكلي.

ومن هنا فهمها تعقنا في سبر أغوار باسندوه فلن يشفع لنا ذلك في زرع الثقة بيننا وبينه وفي إكسابه حفته من الأخلاق، وفي إشفاء غليل الطبقة الكادحة، وفي إقناع مرجعيته الرمزية لأغفاره من التصريحات والفتاوى ذات الصلة بمصالح سياسية ضيقة لكيانات طائفية سياسية، ولا في إنقاذ مستقبل بلد يهدد بتصرفاته أجياله الحاضرة والقادمة، ولا من التدخل السافر للخارج بشؤون البلد، ولا في بناء دولة النظام والقانون التي تشدق بها وأمتاله، ولا في صد ضربات القاعدة إن لم تكن بتكتيك منه، ولا ولا ولا... الخ.

وواجبنا هنا هو النصح والإرشاد من باب الواجب والتخصص فأول نصيحة لك باسندوه هي أن تنقل نهائيا عن مشاهدة مسلسل «وادي الذئاب التركي» حتى وأن اشترطت تركيا عليك ذلك مقابل المساعدة بالسلاح والأثاث، لأنني أيمكن تقمص شخصية (خالو... أنا خالو صاصا) فيبدو أن دورك يشبه دوره إلى أبعد الحدود، سواء في تهريب السلاح عبر «القلاديو» أو الجمعيات «فاه، وفاه» ولكن هل تستطيع إلى الآن إصابة الأهداف ببطلة واحدة نفس البطل مراد علم دار أو مماتي أو عبد الحي؟ ونظرا للشهاشة النفسية التي تعاني منها بسبب فقر الدم الذي أصبت فيه عندما كنت في المنفى بلاد برع يوم حرولك الرفاق!! فلازلت تعاني من (فوبيا الرحيل عن الوطن) رغم أن الأيام أثبتت بأنك تستاهل ذلك الترحيل، والامتناع عن مشاهدة أفلام الأكنش، ويفضل أن كنت مجبر على التركي شاهد لك مسلسل (مهند ونور!!) مع التركيز على المسلسلات المرحة لأن فيها رومانسية والمضحك والواقع أن أفلام الرومانسية تجعل الموسوس يتحدى لا شعوريا مخاوفه ومضيقاته بل تجعله شخصية جذابة، وتأتي نصيحة في التمثيل خاصة الكوميدي، وذلك لأن الشخص الموسوس هو في نفس الوقت شخص تزيد لديه في مخه قوة تسمى قوة «الكف» عن القوة المضادة وتسمى «الإثارة»، وبذلك تصبح محكوم لتلك القوتين، أفلامك التجاريد التي تقوم باستعراضها هي نابعة من سيطرة إحدى القوى على الأخرى وفي أفلام الكوميديا تكون القوتين متساويتين، مالم تأخذ بهذه النصائح فسوف تكون عرضة وموطن خصب للوساوس أبواسد وبعدها سوف تخرجك عن الخدمة، وعافانا الله مما ابتلى به، غيرنا وفضلنا على كثير من خلقه.

يستطيع الخروج بقرار واحد منها فتطويه في لفائفها إلى ما لا نهاية بحيث تصير عرضا لمرض نفسي، وهنا يظهر خطأ الزعيم الخالد عندما أعاده من المنفى يقترض قبل ذلك لابد من خضوعه لعملية إعادة تأهيل وطني وسياسي ونفسي.

والنوع الأخير في هذه الحلقة من الوسواس هي «الوسواس العاطفية أو الانفصالية» فالموسوس هنا ينخرط في أوهام ذهنية تجعله ينخرط في بكاء مرير أو في ضحك واستبشار لا مثيل لهما، ويتطبع على صاحبه الأول، وهذه قد تبعد على عقل وقلب الموسوس وطبيعي أن الناس من حول الموسوس يبدهون دهشتهم لما يبدو في سلوكه من ممارسات قد تصل إلى العويل أو إلى عكس ذلك، وما هذا يبعد على النموذج... المتباكي، فلو رجعنا إلى حادثة الاعتداء على جرحى باب رئاسة الوزراء الأسبوع قبل المنصرم، فنفس ما حدث تلك الهجوم المخطط والمؤجل والمتمسخر بنفس الوقت على النائب حاشد

وكان الهدف من ذلك إذا لم يرحل يسجل حاشد وأتباعه وفعلا تم ذلك، فإذا بالتعلب بخرج واعظا!! يزور النائب إلى المشفى ويبيكي أمامه كالعادة فهو، يقتل ويحضر جنازته، رغم أنه يقوم بدور مهد مسبقا من قبل المخرج (الريمونت كنترول) لأنه «السكان» حقه يمين كما يقولون، ومن ضمن الواجبات الميكبية والمضحكة بنفس الوقت، في العام المنصرم عندما زار بعض الجرحى إلى إحدى مشافي العاصمة وترافقه الفضائية، وقف إلى جنب شاب متوردة رحله اليمنى ويبيكي، فلا سامحه الله حول فرح أمي (بمناسبة زيارتي إليها في القرية بعد فترة انقطاع) إلى حزن عندما رآته يبكي بكت ومذيع الفضائية يتحدث على أن هذا الشاب من الثوار ومن رجال حصار الجامعة!! ومن ضحايا البلاطجة، ووجه الميكروفون للشباب وسأله أشرح ما حدث لك، فإذا بالشباب يقول: «أنا وقع لي حادث مروري في أم طريق تو... وباسندوه وقف الدموع تماتيك وضحك وقطع البث... هنا اول قرار كان لامي الغالية على أن هذا الشخص... الخ ومنها فقد ثقة أسرته والمجتمع، حيث يؤكد علماء النفس بأن الموسوس في الغالب يتحمل الكثير من الآلام النفسية التي تؤدي بالتالي إلى مضاعفة وساوسه، ولكن من أمهاته نصيحة التي المرء أكثر من فقدانه لتقدير الناس له؟ وانصرافهم عنه وقد أخذوا



باسام عبدالله العراقي

الصعفاني عندما أورد في سياق حديثه على حديث باسندوه لقناة (... في صحيفتنا الموقرة) «اليمن اليوم» تحت عنوان(عفو... هل نذيع؟) وقد تطرق إلى مواضيع مهمة جدا فيها، لكنه لم يتطرق إلى حديث البكاي الذي يحمل في طياته كثير من رسائل الشؤم، ولكن الذي يبدو للجمع من كلام من على ما يبدو الناس بـ(العم صاصا) وهو الممثل التركي في مسلسل وادي الذئاب التركي ويمثل دور عميل إسرائيل وأمريكا، أي باسندوه بشخصيته هذه يريد على ما يبدو لنفسه عندما يسب الشباب وتارة الشماليين والراغبين الرسميين لكل تحركاته فك الارتباط لا سمح الله والدليل بأنه كان منفي... الخ وما يزيد من قلقنا ووقفنا عندما يسب الشباب وتارة الشماليين وتارة يسب الوحدة من خلال سب الاشتراكيين، وما يحدثه الآن من فساد في حكومته سوء إدارته وتدهور خدمات حكومته وكلها عوامل مساعده على فك الارتباط كتبرير للعالم، بل كل سلوك يقوم به سواء لفظي أو حركي يبشر بحرب شطرية وتصفيات قبلية ومناطقية ووطنية، وأوسع ما في تصرفاته هو الاستقواء بمجلس الأمن على أبناء الشعب اليمني وليس أبناء شعبه لأنه «مش يمني لو كان يمني لكان العكس) وكل ذلك له علاقة بالقلق النفسي المتمكن في شخصيته، «وهناك الوسواس المتعلقة بالعاهات التي تصيب المرء نتيجة إهمال أو إخطاء وقع فيها»، فنجد الموسوس هنا يتخذ لنفسه الصورة المضادة لما تركته العاهة من آثار في جسده أو نفسيته، أي البكاي حقا... عندما كان في الجنوب تم نفيه إلى (برع) من قبل الجنوبيين لماذا؟ هل لأنه كان بطلا أم لأنه كان عميل الامبراطورية التي لا تعيب عنها الشمس!! وفي المنفى تعرض لكثير من المتاعب النفسية والجسدية التي جعلت من شخصيته اليوم شخصية موسوسة فيظل يتخيل حينها أنه كان النافي والشعب كان تحت رحمته وهو يقرر من يبقى ومن يرحل، بل قد يتطور الأمر إلى أن يكون من بدائله الهزيمة المرضية رفض كل الوساطات التي كانت تأتي إليه من أجل التراجع عن قراراته المصرية لشعبه، فمثل هذا المهلوس الذي لا زالت آثار المنفى مسيطرة عليه بل تظل مستمرة مما قد يستعرض أمام بصره الذاتي «هذا أو وجد» تلك البدائل واحدا بعد أخرى لكنه لا

في الحلقة الأولى تم التعرف على ماهية الوسوسة وأنواع الشيخوخة وأعراض بعض منها من حيث اللياقة الكلامية، والتفكير المفرط، وفي هذه الحلقة سنكمل الحديث عن أنواع الوسواس وأعراضها، ومنها الوسواس التي ترتبط بما يعرف بعلم الصحة النفسية «بالأفكار الثابتة» والفكرة الثابتة هي فكرة محورية تستأثر بالجهد العقلي للموسوس، حيث أن الفكرة الثابتة تبدو حكما قاطعا يصدره الموسوس، ولكنها في الواقع ليست كذلك وإنما بمثابة تساؤل يجبر عقل الشخص المصاب بالوسوسة حيث تظهر جليا بأقوال وأفعال الشخص الموسوس مترجمة ما يدور تحت صلته «النحس» حيث نجد نموذجا الحى في... باسندوه عندما يحمر نا بليانات البرتقالية والأرقام الفلكية والدموع التينية على فساد النظام السابق، وفجأة تسبب عليه شيخوخته الخبيثة وتوجهه نحو ما تريد، فعندما سمعنا ما سمعناه من قناة «الخزيرة» في مقابلة حضيف الحكومة اليمنية، فذاك شاهد ودليل قطعي على تصدع الأفكار وعلى الانقسام المخيف بشخصية البكاي كما وصف نفسه وأول مره يصدر في حديثه!!! أقواله مخالفة للأفعال، أي كان يهرف بما لا يعرف وأكرر معرفته بكل ما يدور في البلد ما عدا دوره الذي أعده له «شيخه، ومن صور وأعراض «الموسوس من فريق الماضيين» أي يجعل من المواقف التي مرت عليه بالفعل وانصرفت في طي الزمان حاضرا يعيش فيه بعقله ووجدانه وكأنها تحدث «الآن وهنا» فالموسوس من هذه الفئة يخرج بعقله ووجدانه من حدود وقبود الواقع الراهن لكي يدرج نفسه بكليتها في إطار ماض ومكان بعيدين عنه قليلا أو كثيرا، على أن الوسوسة في هذه الحالات قد تكون معلقة بمعنى أن الموسوس يفقد روابطه السلوكية المتعلقة بالحاضر فقدانا تاما، فنجد شادا شرودا فلا ينتبه إلى الأشخاص المحيطين به، ومن الطبيعي إذن أن الموسوس في هذه الحالة يفقد القدرة على الاتصال بالأشخاص المحيطين به بأي من وسائل الاتصال فهو لا يتبين ما يقولونه له، كما أنه لا يدرك وجودهم لكي ينقل إليهم ما يدور بخلد من معان، وأنك لتجده وقد أسقط على بعض الأشخاص من حوله شخصيات أناس آخرين!! ممن يعيش معهم بذهنه المريض، فنجد نموذجا البكاي الباسندوه في أخطر تصريح صرح فيه على قناة «خطر» عندما تحدث عن الجنوب والشمال قال: (أنا عشت في الجنوب... والشمال...! أذن يقترض أن أحمل جنسيتين!!) فإذا بقصد بذلك؟ وقيل التفسير، فلا بد أن أعب على استاذي الكاتب الكبير العليق المتألق / عبدالله